حمد آل ثاني، ومع الأمين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي؛ وتركزت المحادثات، خلال تلك اللقاءات، حول سبل انجاح القمة العربية الطارئة (**المصدر نفسه**، ٨/١١/١٩٨٧). وقد افتتحت اعمال القمة، مساء، بكلمة القاها الملك الاردني حسين، تبعه الأمين العام لجامعة الدول العربية، القليبي؛ ثم انتقل الملوك والرؤساء الى عقد جلساتهم المغلقة (**الرأي**، ٩/١١/١٩٨٧).

• قتل جندي اسرائيلي عقب مرور سيارته على لغم في منطقة البوفور في جنوب لبنان. وتجدر الاشارة الى ازدياد حدة التوتر على الحدود الشمالية، عقب تكثيف النشاط ضد منطقة حزام الأمن في الأيام الأخيرة (**عل همشمار**، ٩/١١/١٩٨٧).

• وقعت تظاهرات عنيفة في أماكن عدة من الضفة الغربية المحتلة، وبالذات حول مدينة نابلس. واستخدمت قوات الأمن الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع، والطلقات المطاطية، في تفريق المتظاهرين. وفي حي القصبة، القريب من نابلس، رشق المتظاهرون قوات الأمن بالحجارة وأشعلوا النيران في إطارات السيارات. كما وقعت أعمال مماثلة في مدينة رام الله (**هآرتس**، ٩/١١/١٩٨٧).

• ناشدت الهيئات النسائية وأمهات وآباء المعتقلين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة الملوك والرؤساء العرب توحيد الامكانيات لفك الأسر عن الانسان الفلسطيني في الأرض المحتلة، وخارجها. كما وجهت الهيئات نداء خاصاً الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، للافراج عن ثلاثة آلاف معتقل فلسطيني في السجون السورية (**وفا**، ٨/١١/١٩٨٧).

• وجهت لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية المعنية بالقضية الفلسطينية نداء الى الملوك والرؤساء العرب المجتمعين في عمان، طالبت فيه باتخاذ موقف موحّد من مسألة المؤتمر الدولي للسلام الذي سوف يعقد تحت رعاية الأمم المتحدة، وفقاً لقرار الجمعية العامة الرقم ٣٨/٥٨٢. كما عبّرت اللجنة عن قلقها ازاء مصير سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان (**وفا**، ٨/١١/١٩٨٧).

٩/١١/١٩٨٧

• على هامش مؤتمر القمة العربي الطارىء، اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، بالرئيس العراقي، صدام حسين، حيث بحثا في الوضع في منطقة الخليج، وتطورات القضية الفلسطينية، عربياً ودولياً (**وفا**، ٩/١١/١٩٨٧). كما اجتمع عرفات مع رئيس الجمهورية العربية اليمنية، علي عبدالله صالح، وبحثا في تعزيز التضامن العربي لمواجهة التحديات التي يواجهها العرب؛ واجتمع، أيضاً، مع ولي عهد المغرب، الأمير محمد، وبحثا في القضايا عينها. واجتمع عرفات، أيضاً، مع أمير دولة البحرين، الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني (**المصدر نفسه**، ١٠/١١/١٩٨٧). وقال عرفات، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، ان ما تتوقعه م.ت.ف. من القمة العربية هو ظهور موقف عربي موحّد يعيد الى الأمة العربية وزنها واحترام العالم لها (**المصدر نفسه**).

• استمرت الأعمال المناهضة للاحتلال في المناطق المحتلة، بعد يومين من افتتاح مؤتمر القمة غير العادي في عمان. وكانت مدينة نابلس هي مركز التوتر، حيث عمّت التظاهرات العنيفة، وتعرض باص عسكري للرشق بالحجارة بالقرب من مخيم بلاطة، فتحطمت ألواحه الزجاجية. وفي الجامعة الاسلامية، في الخليل، عقد مؤتمر للطلبة، اعربوا فيه عن تأييدهم لـ م.ت.ف. ودانوا السياسة الاردنية في المناطق المحتلة. وفي ختام المؤتمر، قام الطلبة برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة (**هآرتس**، ١٠/١١/١٩٨٧).

• اجتمع ممثل م.ت.ف. لدى تونس، حكم بلعاوي، مع الوزير الأول التونسي، الهادي البكوش، ونقل اليه تهاني رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، وتهاني الشعب الفلسطيني، الى الرئيس التونسي الجديد، زيد العابدين بن علي، والى الحكومة والشعب التونسي (**وفا**، ١٠/١١/١٩٨٧).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، في حديثه الى الصحافيين في كريات يام: «ان الهدف من عملية الاختطاف [التي نفذتها مجموعة ابو نضال]، هي صرف الاهتمام والانظار عن مؤتمر القمة العربي في عمان، وتوجيهه الى تلك المنظمات المتطرفة» (**هآرتس**، ١٠/١١/١٩٨٧).

• شهد الكنيست الاسرائيلي، خلال اجتماعه، ثلاثة اقتراحات مدرجة على جدول أعماله حول فكرة ترحيل العرب، التي كان اقترحها الوزير يوسف